

لمرء آفته هوى الدنيا والمرء يطغى كلما استغنياي رأيت عواقب الدنيا فتركت ما أهوى لما أخشفت في الدنيا وجدتها فإذا جميع
جديدها يبلوا إذا جميع أمورها عقبيين البرية فلما تبقوا بلوت أكثر أهلها فإذا كل امرئ في شأنه يسعوا بلوت فلم أجد سبباً بعز
من قنع ولا أعلوا بلوت طلبت فلم أجد كراماً على بصاحبه من التقوا بلوت مررت على القبور فمما ميزت بين العبد والمولما زالت الدنيا
منغصة لم يخل صاحبها من البلودار الفجائع والهجوم ودار البث والأحزان والشكوبينا الفتى فيها بمنزلة إذ صار تحت ترابها
ملقتفو مساويها محاسنها لا شيء بين النعي والبشربولق يوم ذر شارقها لا سمعت بهالك يُنعلا تعبت على الزمان فماعد الزمان
لعاتب عتبوا لئن عتبت على الزمان لما يأتي به فلقل ما ترضا لمرء يوقن بالقضاء وما ينفك أن يُعنى بما يكفيل لمرء رزق لا يموت
وإنجهد الخلائق دون أن يفنيا باني الدار المعد لها ماذا عملت لدارك الأخر يوم مهد الفرش الوثيرة لا تغفل فراش الرقدة الكبرلو قد
دُعيت لما أجبتم لما تدعى له فانظر لما تدعنا ترك تحصي من رأيت من الأحياء ثم رأيتهم موتى